فقالت .

(أثْنِي عليكَ بأنّ باعَكَ ضَيّـِقٌ ... وبأن اصْلَكَ في جُذَامٍ مُلْصَقُ) .

فقال روح .

(أَثْنِي عليّ َ بما عَلِمْتِ فإنّني ... مُثْنٍ عليكِ بمثل رِيح الجَوْرَب) .

فقالت .

(فثناؤنا شرّ ُ الثّـَناء عليكمُ ... أَسْوَا وأنْتَنُ من سُلاَح الثّـَعْلَبِ) .

وقالت .

(وهل أنا إلا مُهْرَةٌ عربيّةٌ ... سَليلةُ أفراس تجلّـَلها بَغْلُ) .

(فإنْ نُتِجتُ مُهْراً كريماً فبالحَرَى ... وإن يك إقرافٌ فما أَنْجب الفحلُ) .

فقال روح .

(فما بالُ مُهْرٍ رائعٍ عَرَضتْ له ... أتانٌ فبالتْ عند جَحْفَلة البغِل) .

(إذا هو وَلّى جانباً ربَخَتْ له ... كما ربختْ قَمْراءُ في دَمسٍ سهل) .

وقالت عمرة لأخيها أبان بن النعمان .

(أطال ا ُ شأوك من غُلاَمٍ ... متى كانتْ مَنَاكِحَنا جُذَامُ)